

لسان العرب

(جرر) الجرُّ الجَذْبُ جَرَّهْ جَرًّا هُ يَجْرُّهْ جَرًّا هُ وَجَرَّرَتْهُ الحبل وغيره أَجَرَّهْ جَرًّا هُ وَانْجَرَّ الشَّيْءُ انْجَذَبَ وَاجْتَرَّ وَاجْدَرَّ قَلَبُوا النَّاءَ دالًّا وَذَلِكَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَا تَحْبِسْنِي بِذَرْعِ أُصُولِهِ وَاجْدَرَّ شَيْحًا وَلَا يَقَاسُ ذَلِكَ لَا يُقَالُ فِي اجْتَرَّ أَاجْدَرَّ أَ وَلَا فِي اجْتَرَّحَ اجْدَرَّحَ وَاسْتَجَرَّهْ وَجَرَّرَهْ وَجَرَّرَ بِهِ قَالَ فَقُلْتُ لَهَا عَيْشِي جَعَلَارَ وَجَرَّرِي بِلَحْمِ امْرَأَةٍ لَمْ يَشْهَدْهُ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ وَتَجَرَّرَ تَفْعِيلًا مِنْهُ وَجَارَّ الضَّيْعُ الْمَصْرُ الَّذِي يَجْرُّ الضَّبْعُ عَنْ وَجَارَهَا مِنْ شِدَّتِهِ وَرَبَّمَا سَمِيَ بِذَلِكَ السَّيْلُ الْعَظِيمُ لِأَنَّهُ يَجْرُّ الضَّبَاعَ مِنْ وَجَرَّهَا أَيْضًا وَقِيلَ جَارَّ الضَّبْعُ أَشَدَّ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَطَرِ كَأَنَّهُ لَا يَدَعُ شَيْئًا إِلَّا جَرَّهْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْمَطَرِ الَّذِي لَا يَدَعُ شَيْئًا إِلَّا أَسَالَهُ وَجَرَّهْ جَاءَنَا جَارُّ الضَّبْعِ وَلَا يَجْرُّ الضَّبْعُ إِلَّا سَيْلٌ غَالِبٌ قَالَ شَمْرُ سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ جِئْتُكَ فِي مِثْلِ مَجَرَّ الضَّبْعِ يَرِيدُ السَّيْلَ قَدْ خَرَقَ الْأَرْضَ فَكَانَ الضَّبْعُ جُرَّتَ فِيهِ وَأَصَابَتْنَا السَّمَاءُ بِجَارِّ الضَّبْعِ أَبُو زَيْدٍ غَنَّدَاهُ فَأَجَرَّهْ أَغَانِيَّ كَثِيرَةً إِذَا أَتَبَعَهُ صَوْتًا بَعْدَ صَوْتٍ وَأَنْشَدَ فَلَمَّا قَضَى مِنِّْي الْقَضَاءَ أَجَرَّني أَغَانِيَّ لَا يَعْنِيَا بِهَا الْمُتَرَنِّمُ وَالْجَارُّورُ نَهْرٌ يَشْفِي السَّيْلَ فَيَجْرُّهْ وَجَرَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا جَرًّا هُ وَجَرَّتْ بِهِ وَهُوَ أَنْ يَجُوزَ وَلَدُهَا عَنْ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ فَيَجَاوِزُهَا بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ أَوْ ثَلَاثَةِ فَيَذْنُجُ وَيَتِمُّ فِي الرَّحِمِ وَالْجَرُّ أَنْ تَجْرَّ النَّاقَةُ وَلَدَهَا بَعْدَ تَمَامِ السَّنَةِ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَطُّ وَالْجَرُّورُ مِنَ الْحَوَامِلِ وَفِي الْمَحْكَمِ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَجْرُّ وَلَدَهَا إِلَى أَقْصَى الْغَايَةِ أَوْ تَجَاوِزُهَا قَالَ الشَّاعِرُ جَرَّتْ تَمَامًا لَمْ تُخَذِّقْ جَهْضًا وَجَرَّتِ النَّاقَةُ تَجْرُّ جَرًّا إِذَا أَتَتْ عَلَى مَضْرَبِهَا ثُمَّ جَاوَزَتْهُ بِأَيَّامٍ وَلَمْ تُنْذَجْ وَالْجَرُّ أَنْ تَزِيدَ النَّاقَةُ عَلَى عِدَدِ شَهُورِهَا وَقَالَ ثَعْلَبُ النَّاقَةُ تَجْرُّ وَلَدَهَا شَهْرًا وَقَالَ يُقَالُ أَتَمَّ مَا يَكُونُ الْوَلَدُ إِذَا جَرَّتْ بِهِ أُمُّهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرُّورُ الَّتِي تَجْرُّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بَعْدَ السَّنَةِ وَهِيَ أَكْرَمُ الْإِبِلِ قَالَ وَلَا تَجْرُّ إِلَّا مَرَابِيعُ الْإِبِلِ فَأَمَّا الْمَصَايِفُ فَلَا تَجْرُّ قَالَ وَإِنَّمَا تَجْرُّ مِنَ الْإِبِلِ حُمُرُهَا وَصُفْهِهَا وَرُمُكُهَا وَلَا يَجْرُّ دُهُمُهَا لَغْلَظِ جُلُودِهَا وَضِيقِ أَجْوَافِهَا قَالَ وَلَا يَكَادُ شَيْءٌ مِنْهَا يَجْرُّ لَشِدَّةِ لَحُومِهَا وَجُسْأَتِهَا وَالْحُمُرُ وَالصُّفْهُبُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَقْفُصَ وَلَدَهَا فَتُوثَقُ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ عِنْدَ نِتَاجِهِ فَيُجَرُّ بَيْنَ يَدَيْهَا وَيُسْتَلُّ فَصِيلُهَا فَيَخَافُ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ فَيُلْبَسُ الْبُخْرَقَةُ حَتَّى تَعْرِفَهَا أُمُّهُ عَلَيْهِ فَإِذَا مَاتَ أَلْبَسُوا تِلْكَ

الخرقة فصيلاً آخر ثم طأ رؤها عليه وسدّها واما مناخرها فلا تُفْتَدَجُ حتى يَرَضَعَهَا ذلك
 الفصيل فتجد ريح لبنها منه فَتَرَأَمَهُ وَجَرَّتِ الفرسُ تَجْرُجُ جَرّاً وهي جَرُورُ
 إذا زادت على أحد عشر شهراً ولم تضع ما في بطنها وكلما جَرَّتْ كان أقوى لولدها
 وأكثر زَمَنَ جَرِّها بعد أحد عشر شهراً خمس عشرة ليلة وهذا أكثر أوقاتها أبو
 عبدة وقت حمل الفرس من لدن أن يقطعوا عنها السِّقَادَ إلى أن تضعه أحد عشر شهراً
 فإن زادت عليها شيئاً قالوا جَرَّتْ التهذيب وأما الإبل الجارّة فهي العوامل قال
 الجوهري الجارّة الإبل التي تُجَرُّ بِالْأَزِمَّةِ وهي فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة
 راضية بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق ويجوز أن تكون جارّة في سيرها وجَرُّها
 أن تُبْطِئَ وتَرْتَعِ وفي الحديث ليس في الإبل الجارّة صدقة وهي العوامل سميت
 جارّة لأنها تُجَرُّ جَرّاً بِأَزِمَّةٍ أَيْ تُقَادُ بِخُطْمِهَا وَأَزِمَّةٌ مَتْنُهَا كَأَنَّهَا
 مجرورة فقال جارّة فاعلة بمعنى مفعولة كأرض عامرة أَيْ معمورة بالماء أراد ليس في
 الإبل العوامل صدقة قال الجوهري وهي ركائب القوم لأن الصدقة في السوائم دون العوامل
 وفلان يَجْرُجُ الإبل أَيْ يسوقها سَوْقاً رُوِيَ دَاً قال ابن لجأ تَجْرُجُ بِالْأَهْوَنِ
 من إدوائها جَرَّ العَجُوزُ جَانِبَيْ خَفَائِهَا وقال ابن كُنُتَ يَا رَبَّ الْجَمَالَ
 حُرّاً فارفعه إذا ما لم تجد مَجَرّاً يقول إذا لم تجد الإبل مرتعاً فارفع في
 سيرها وهذا كقوله إذا سافرت في الجدب فاستندجوا وقال الآخر أطول لاقها نضو
 بلى طلع جَرّاً على أفواههم السُّجُجُ .

(* قوله « بلى طلع » كذا بالأصل) .

أراد أنها طوال الخراطيم وجَرَّ الذَّوْءُ المكانَ أَدَامَ المَطَرَ قال حُطَامُ
 الْمُجَاشَعِيِّ جَرَّ بها ذَوْءٌ من السِّمَاطِينِ والجَرُورُ من الرِّكَايا والآبار
 البعيدة القَعْرِ الْأَصْمَعِي بِيئَرُ جَرُورُ وهي التي يستقى منها على بعير وإِنما قيل
 لها ذلك لأن دلوها تُجَرُّ على شفيرها لبُعْدِ قَعْرِهَا شَمْرَ امْرَأَةٍ جَرُورُ
 مُقْعَدَةٌ وَرَكِيضَةٌ جَرُورُ بعيدة القعر ابن بُزُرْجٍ ما كانت جَرُوراً ولقد
 أَجَرَّتْ وَلَا جُدّاً ولقد أَجَدَّتْ وَلَا عِدّاً ولقد أَعَدَّتْ وبَعِيرُ جَرُورُ يُسْنَى
 بِهِ وَجَمْعُهُ جُرُورُ وَجَرَّ الفصيلَ جَرّاً وَأَجَرَّه شق لسانه لئلا يَرَضَعَ قال على
 دِفْقَى المَشْيِ عَيْسَجُورٍ لَمْكَ تَلَتَفَتْ لِوَلَدٍ مَجَرُورٍ وقيل الإِجْرَارُ
 كالتَّغْلِيكِ وهو أن يَجْعَلَ الراعي من الهُلَابِ مثل فَلَاكَةِ المِغْزَلِ ثم يَثْقُبُ
 لسانَ البعير فيجعله فيه لئلا يَرَضَعَ قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور فَكَرَّ إِلَيْهَا
 بِمُبرَاتِهِ كَمَا خَلَّ طَهَرَ اللسانَ المُجِرَّ واستَجَرَّ الفصيلُ عن الرِّضَاعِ
 أَخَذَتْهُ قَرَحَةً فِي فِيهِ أَوْ فِي سَائِرِ جَسَدِهِ فَكَفَّ عَنْهُ لَذِكُ ابْنِ السَّكَيْتِ أَجَرَّرَتْهُ الفصيل

إِذَا شَقَّقْتَ لِسَانَهُ لئلا يَرُضَعَ وقال عمرو بن معد يكرب فلو أنَّ قَوْمي
أَنْطَاقَتْنِي رِمَاحُهُمْ نَطَاقَتْ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَّتْ أَيُّ لَوْ قَاتِلُوا وَأَبْلُوا
لذَكَرْتُ ذَلِكَ وَفَخَرْتُ بِهِمْ وَلَكِنْ رِمَاحُهُمْ أَجَرَّتْ تَنِي أَيُّ قَطَعَتْ لِسَانِي عَنِ الْكَلَامِ بِفِرَارِهِمْ
أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقَاتِلُوا الْأَصْمَعِي يَقَالُ جُرَّ الْفَصِيلُ فَهُوَ مَجْرُورٌ وَأُجَرَّ فَهُوَ
مُجَرَّرٌ وَأَنْشُدْ وَإِنِّي غَيْرُ مَجْرُورٍ اللَّسَانُ اللَّيْثُ الْجَرِيرُ جَبِلُ الزِّمَامِ
وَقِيلَ الْجَرِيرُ جَبِلُ مِنْ أَدَمٍ يُخْطَمُ بِهِ الْبَعِيرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ مَنْ أَصْبَحَ
عَلَى غَيْرِهِ وَتَرَى أَصْبَحَ وَعَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ سَبْعُونَ ذِرَاعًا وَقَالَ شَمْرُ الْجَرِيرُ
الْحَبْلُ وَجَمْعُهُ أَجْرَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَجُرُّ الْجَرِيرَ فَأَصَابَ صَاعِينَ
مِنْ تَمَرٍ فَتَصَدَّقَ بِأَحَدِهِمَا يَرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَقِي الْمَاءَ بِالْحَبْلِ وَزِمَامُ النَّاقَةِ أَيْضًا
جَرِيرٌ وَقَالَ زَهِيرُ بْنُ جُنَابٍ فِي الْجَرِيرِ فَجَعَلَهُ حَبْلًا فَلَا كُلاَّهُمْ أَعْدَدْتُ تِي
يَا حَا تَغَارِلُهُ الْأَجْرَّةُ وَقَالَ الْهَوَازِيُّ الْجَرِيرُ مِنْ أَدَمٍ مُلَيَّنٌ يَثْنَى عَلَى
أَنْفِ الْبَعِيرِ النَّجِيبةِ وَالْفَرَسِ ابْنُ سَمْعَانَ أَوْ رَطَطُ الْجَرِيرِ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ إِذَا
جَعَلْتَ طَرَفَهُ فِي حَلْقَتِهِ وَهُوَ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ جَذَبْتَهُ وَهُوَ حِينَئِذٍ يَخْنُقُ الْبَعِيرُ وَأَنْشُدْ حَتَّى
تَرَاهَا فِي الْجَرِيرِ الْمُورَطِ سَرَحَ الْقِيَادِ سَمْحَةَ التَّهَبُّطِ وَفِي الْحَدِيثِ
لَوْلَا أَنَّ تَغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَيْهَا يَعْنِي زَمَزَمَ لَنَزَعْتُكُمْ عَنْهُ حَتَّى يُؤْثِرَ الْجَرِيرُ
بَطْهَرِي هُوَ حَبْلٌ مِنْ أَدَمٍ نَحْوُ الزِّمَامِ وَيَطْلُقُ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْحَبَالِ الْمَضْفُورَةِ وَفِي
الْحَدِيثِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَلَا مُسْلِمَةٍ ذَكَرَ وَلَا أُثْنَى يَنَامُ بِاللَّيْلِ
إِلَّا عَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ فَإِنْ هُوَ اسْتَيْقِظَ فَذَكَرَ ﷻ أَنْحَلَّتْ عَنْهُ عُقْدَةٌ فَإِنْ قَامَ
وَتَوَضَّأَ أَنْحَلَّتْ عَنْهُ كُلُّهَا وَأَصْبَحَ نَشِيطًا قَدْ أَصَابَ خَيْرًا وَإِنْ هُوَ نَامَ لَا يَذْكُرُ
إِلَّا أَصْبَحَ عَلَيْهِ عُقْدَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ ﷻ تَعَالَى حَتَّى يَصْبَحَ بِأَلِ الشَّيْطَانِ
فِي أُذُنَيْهِ وَالْجَرِيرُ حَبْلٌ مَفْتُولٌ مِنْ أَدَمٍ يَكُونُ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ وَالْجَمْعُ أَجْرَّةٌ
وَجُرَّانٌ وَأَجْرَّةٌ تَرَكُ الْجَرِيرَ عَلَى عُنُقِهِ وَأَجْرَّةٌ جَرِيرَةٌ خَلَّاهُ وَسَوْمَهُ
وَهُوَ مَثَلُ ذَلِكَ وَيُقَالُ قَدْ أَجْرَرْتُهُ رَسَنَهُ إِذَا تَرَكْتَهُ يَصْنَعُ مَا شَاءَ الْجَوْهَرِي
الْجَرِيرُ حَبْلٌ يَجْعَلُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الْعِذَارِ لِلدَّابَّةِ غَيْرُ الزِّمَامِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ
جَرِيرًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الصَّحَابَةَ نَازَعُوا جَرِيرَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ زِمَامَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
خَلَّوْا بَيْنَ جَرِيرٍ وَالْجَرِيرِ أَيُّ دَعَوْا لَهُ زِمَامَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَهُ نِقَادَةُ
الْأَسَدِيِّ إِنْ رَجُلٌ مُغْفَلٌ فَأَيُّنَ أَسَمُ؟ قَالَ فِي مَوْضِعِ الْجَرِيرِ مِنَ السَّالِفَةِ أَيُّ فِي
مُقَدِّمِ صَفْحَةِ الْعُنُقِ وَالْمُغْفَلُ الَّذِي لَا وَسْمَ عَلَى إِبِلِهِ وَقَدْ جَرَّرْتُ الشَّيْءَ أَجْرَرْتُهُ
جَرًّا وَأَجْرَرْتُهُ الدِّينَ إِذَا أَخْرَجْتَهُ لَهُ وَأَجْرَرْتَنِي أَغَانِيَّ إِذَا تَابَعَهَا وَفُلَانٌ
يُجَارُّ فَلَنَّا أَيُّ يَطَاوِلُهُ وَالنَّجْرِيرُ الْجَرُّ شَدُّ لِلْكَثْرَةِ وَالْمَبَالْغَةِ وَاجْتَرَّه

أَيَّ جَرِّهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ طَعَنْتُ مُسَيِّدَ لَيْمَةٍ وَمَشَى فِي الرَّمْحِ فَنَادَانِي رَجُلٌ أَنَّهُ
أَجْرَرَهُ الرَّمْحَ فَلَمْ أَفْهَمْ فَنَادَانِي أَنَّهُ أَلْقَى الرَّمْحَ مِنْ يَدَيْكَ أَيَّ أَتَرَكَ الرَّمْحَ فِيهِ
يُقَالُ أَجْرَرْتُهُ الرَّمْحَ إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ فَمَشَى وَهُوَ يَجْرُرُهُ كَأَنَّكَ أَنْتَ جَعَلْتَهُ يَجْرُرُهُ
وَزَعَمُوا أَنَّ عَمْرُو بْنَ بَشْرٍ بَنَ مَرَّةً ثَدْيَ حِينَ قَتَلَهُ الْأَسَدِيُّ قَالَ لَهُ أَجْرَرْتُ لِي سِرَاوِيلِي
فَلَا نِي لَمْ أَسْتَعِينُ .

(*) قَوْلُهُ « لَمْ أَسْتَعِنْ » فَعَلَ مِنْ اسْتَعَانَ أَيَّ حَلَقَ عَانَتَهُ (قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
أَجْرَرْتُهُ رَسَدَهُ وَأَجْرَرْتَهُ الرَّمْحَ إِذَا طَعَنْتَهُ وَتَرَكْتَ الرَّمْحَ فِيهِ أَيَّ دَعَا السِّرَاوِيلَ
عَلَايَ أَجْرَرْتَهُ فَأُظْهِرَ الْإِدْغَامَ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَهَذَا أَدْغَمَ عَلَى لُغَةِ غَيْرِهِمْ وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ لَمَّا سَلَبَهُ ثِيَابَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ سِرَاوِيلَهُ قَالَ أَجْرَرْتُ لِي سِرَاوِيلِي مِنْ
الْإِجَارَةِ وَهُوَ الْأَمَانُ أَيَّ أَبْقَاهُ عَلَيَّ فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ وَأَجْرَرْتَهُ الرَّمْحَ مُجَّ
طَعَنَهُ بِهِ وَتَرَكَهُ فِيهِ قَالَ عَنْتَرَةٌ وَأَخْرَجْتُ مِنْهُمْ أَجْرَرْتُ رُمُوحِي وَفِي الْبَجَلِيِّ
مَعْدِلَةٍ وَقِيْعُ يُقَالُ أَجْرَرْتَهُ إِذَا طَعَنَهُ وَتَرَكَ الرَّمْحَ فِيهِ يَجْرُرُهُ وَيُقَالُ أَجْرَرْتُ
الرَّمْحَ إِذَا طَعَنَهُ وَتَرَكَ الرَّمْحَ فِيهِ قَالَ الْحَادِرَةُ وَاسْمُهُ قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ وَنَقِي
بِمَصَالِيحِ مَالِئِنَا أَحْسَنَ بَدَنًا وَنَجْرَرْتُ فِي الْهَيْدُجَةِ الرَّمَحَ وَنَدَّعِي ابْنَ
السَّكَيْتِ سَأَلَ ابْنَ لَيْسَانَ الْحُمَّارَةَ عَنِ الصَّائِنِ فَقَالَ مَالٌ صِدْقٌ قَرِيْبَةٌ لَا حِمَى لَهَا
إِذَا أُفْلِسَتْ مِنْ جَرِّ تَيْدِهَا قَالَ يَعْنِي بِجَرِّ تَيْدِهَا الْمَجَرَّ فِي الدَّهْرِ الشَّدِيدِ
وَالنَّشَرِ وَهُوَ أَنْ تَنْتَشِرَ بِاللَّيْلِ فَتَأْتِيَ عَلَيْهَا السَّبَاعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ الْمَجَرَّ لَهَا
جَرِّ تَيْدِهَا أَيَّ حَيْثُ تَلْتَيْدِهَا تَقَعُ فِيهِمَا فَتَهْلِكُ وَالْجَارَّةُ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ
وَالْجَرُّ الْجَبَلُ الَّذِي فِي وَسْطِهِ اللَّوْؤَمَةُ إِلَى الْمَصْمَدَةِ قَالَ وَكَالْفُؤُونِ
الْجَرِّ وَالْجَرُّ عَمَلٌ وَالْجَرَّةُ خَشَبَةٌ .

(*) قَوْلُهُ « وَالْجَرَّةُ خَشَبَةٌ » بَفَتْحِ الْجِيمِ وَضَمِّهَا وَأَمَّا الَّتِي بِمَعْنَى الْخَبْزَةِ الْآتِيَةِ فَبِالْفَتْحِ لَا
غَيْرَ كَمَا يَسْتَفَادُ مِنَ الْقَامُوسِ) نَحْوُ الذَّرَاعِ يَجْعَلُ رَأْسَهَا كِفَّةً وَفِي وَسْطِهَا حَبْلٌ
يَحْبِلُ الطَّيْبِيَّ وَيُصَادُّ بِهَا الطَّيْبَاءُ فَإِذَا نَشَرَبَ فِيهَا الطَّبِيَّ وَوَقَعَ فِيهَا
نَاوَسَهَا سَاعَةً وَاضْطَرَبَ فِيهَا وَمَارَسَهَا لِيَنْفَلِتَ فَإِذَا غَلَبَتْهُ وَأَعَيْتَهُ سَكَنَ وَاسْتَقَرَّ فِيهَا فَتَلُكُ
الْمُسَالَمَةُ وَفِي الْمَثَلِ نَاوَسَ الْجَرَّةَ ثُمَّ سَالَمَهَا يُضَرَّبُ ذَلِكَ لِلَّذِي يَخَالِفُ الْقَوْمَ
عَنْ رَأْيِهِمْ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْلِهِمْ وَيَضْطَرُّ إِلَى الْوَفَاقِ وَقِيلَ يَضْرِبُ مِثْلًا لِمَنْ يَقَعُ فِي أَمْرٍ
فَيَضْطَرُّ فِيهِ ثُمَّ يَسْكُنُ قَالَ وَالْمَنَاوَسَةُ أَنْ يَضْطَرُّ فَإِذَا أَعْيَاهُ الْخُلَاصُ سَكَنَ أَبُو الْهَيْثَمِ مِنْ
أَمَثَالِهِمْ هُوَ كَالْبَاحِثِ عَنِ الْجَرَّةِ قَالَ وَهِيَ عَصَا تُرْبَطُ إِلَى حَيْثُ تَلْتَيْدِهَا فِي
الْتَرَابِ لِلطَّبِيَّ يُصَادُّ بِهَا فِيهَا وَتَرُّ فَإِذَا دَخَلَ يَدَهُ فِي الْحَبَالَةِ انْعَقَدَتِ الْأَوْتَارُ فِي
يَدِهِ فَإِذَا وَثَبَ لِيُفْلِتَ فَمَدَّ يَدَهُ ضَرْبَ بَتْلِكِ الْعَصَا يَدَهُ الْأُخْرَى وَرَجَلَهُ فَكَسَرَهَا فَتَلُكُ

العصا هي الجَرَّةُ والجَرَّةُ أَيضاً الخُبْزَةُ التي في المَلَاةِ أَنشِدْ ثعلب
داوَيْدُ لَهُ لَمَّا تَشَكَّى وَوَجِعَ بِجَرَّةٍ مِثْلِ الحِمَّانِ الْمُضْطَّجِعِ شَبَّهَهَا بِالْفَرَسِ
لِعَظَمِهَا وَجَرَّ يَجُرُّ إِذَا رَكِبَ نَاقَةً وَتَرَكَهَا تَرعى وَجَرَّتِ الإِبِلُ تَجُرُّ جَرًّا رَعَتْ
وَهِيَ تَسِيرُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشِدْ لَا تُعْجِلْهَا أَنْ تَجُرَّ جَرًّا تَحْدُرُ صُفْرًا
وَتُعَلِّى بُرًّا أَيْ تُعَلِّى إِلَى البَادِيَةِ البُرِّ وَتَحْدُرُ إِلَى الحَاضِرَةِ الصُّفْرِ
أَيْ الذَّهَبِ فَإِذَا مَا أَنْ يَعْنِي بِالصُّفْرِ الدَّنَائِرِ الصُّفْرِ وَإِذَا مَا أَنْ يَكُونُ سَمَاءً بِالصُّفْرِ الَّذِي
تَعْمَلُ مِنْهُ الآنِيَةُ لَمَّا بَيْنَهُمَا مِنَ المِشَابِهةِ حَتَّى سُمِّيَ اللَّاطُونُ شَبَّهَهَا وَالجَرُّ أَنْ
تَسِيرُ النَاقَةُ وَتَرعى وَرَاكِبُهَا عَلَيْهَا وَهُوَ الانْجِرَارُ وَأَنْشِدْ إِنْ نَبِيٍّ عَلَى أَوْ نَبِيٍّ وَانْجِرَارِي
أَوْ مَّ بِالْمَنْزِلِ وَالَّذِي رَارِي أَرَادَ بِالمَنْزِلِ الثُّرَيَّا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو أَنَّهُ
شَهِدَ فَتَحَ مَكَّةَ وَمَعَهُ فَرَسٌ حَرُونَ وَجَمَلٌ جَرورٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الجَمَلُ الجَرورُ الَّذِي لَا يَنْقَادُ وَلَا يَكَادُ
يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ هُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَيَجوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَبُو عُبَيْدٍ
الجَرُّورُ مِنَ الخَيْلِ البَطِيءِ وَرَبِمَا كَانَ مِنَ الإِعْيَاءِ وَرَبِمَا كَانَ مِنَ قِطَافٍ وَأَنْشِدْ لِلْعَقِيلِيِّ
جَرُّورُ الصُّحَى مِنْ نَهْكَةٍ وَسَامٍ وَجَمَعَهُ جُرُّورُ وَأَنْشِدْ أَخَذَ يَدُ جَرَّتِهَا
السَّيِّدَ ابْنُكَ غَادَرَتْ بِهَا كُلَّ مَشَقُّوقٍ الْقَمِيصِ مُجَدَّلٍ قِيلَ لِلأَصْمَعِيِّ
جَرَّتِهَا مِنَ الجَرِيرَةِ ؟ قَالَ لَا وَلَكِنْ مِنَ الجَرِّ فِي الأَرْضِ وَالتَّأْثِيرِ فِيهَا كَقَوْلِهِ
مَجَرَّ جُيُوشٍ غَانِمِينَ وَخُيَّبَ وَفَرَسٌ جَرُّورٌ يَمْنَعُ القِيَادَ وَالمَجَرَّةُ السَّامِنَةُ
الْجَامِدَةُ وَكَذَلِكَ الكَعْبُ وَالمَجَرَّةُ شَرَحُ السَّمَاءِ يُقَالُ هِيَ بَابُهَا وَهِيَ كَهَيْئَةِ القَبَةِ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ المَجَرَّةُ بَابُ السَّمَاءِ وَهِيَ البَيَاضُ المَعْتَرِضُ فِي السَّمَاءِ وَالدَّسْرَانُ
مِنْ جَانِبَيْهَا وَالمَجَرُّ المَجَرَّةُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ سَطِي مَجَرَّ تُرْطَبُ هَجَرٌ يَرِيدُ
تَوْسِطِي يَا مَجَرَّةُ كَبِدَ السَّمَاءِ فَإِنَّ ذَلِكَ وَقْتُ إِرْطَابِ النَخِيلِ بِهَجَرِ الجَوْهَرِيِّ
المَجَرَّةُ فِي السَّمَاءِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَأَنَّ ثَرَى المَجَرَّةِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B
نَصَبْتُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي عِيَاءَةً وَعَلَى مَجَرَّ بَيْتِي سِتْرًا المَجَرُّ هُوَ المَوْضِعُ
المُعْتَرِضُ فِي البَيْتِ الَّذِي يَوْضَعُ عَلَيْهِ أَطْرَافُ العَوَارِضِ وَتَسْمَى الْجَائِزَةُ وَأَجْرَرَتْ
لِسَانَ الفَصِيلِ أَيْ شَفَقَتْهُ لئَلَّا يَرْتَضِعَ وَقَالَ امْرَأُ القَيْسِ يَصِفُ ثُورًا وَكَلْبًا فَكَرَّرَ
إِلَيْهِ بِمِيزَاتِهِ كَمَا خَلَّ طَهْرَ اللِّسَانِ المُجَرَّ أَيْ كَرَّ الثَّورُ عَلَى الكَلْبِ
بِمِيزَاتِهِ أَيْ بَقَرْنَهُ فَشَقَّ بَطْنَ الكَلْبِ كَمَا شَقَّ المُجَرَّ لِسَانَ الفَصِيلِ لئَلَّا يَرْتَضِعَ وَجَرَّ
يَجُرُّ إِذَا جَنَى جَنَايَةً وَالجُرُّ الجَرِيرَةُ وَالجَرِيرَةُ الذَّنْبُ وَالجَنَابَةُ يَجْنِيهَا الرَّجُلُ
وَقَدْ جَرَّ عَلَى نَفْسِهِ وَغَيْرِهِ جَرِيرَةً يَجُرُّهَا جَرًّا أَيْ جَنَى عَلَيْهِمْ جَنَايَةً قَالَ إِذَا جَرَّ
مَوْلَانَا عَلَيْنَا جَرِيرَةً صَبَرْنَا لَهَا إِنْ كَرَامٌ دَعَائِمٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ يَا مُحَمَّدُ
بِمَ أَخَذْتُ نَبِيَّ ؟ قَالَ بِجَرِيرَةٍ حُلِفَتُكَ الجَرِيرَةُ الجَنَايَةُ وَالذَّنْبُ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ

بين رسول الله ﷺ وبين ثقيف مؤادعة فلما نقضوها ولم يُذكروا عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد صاروا مثلاً لهم في نقض العهد فأخذ به جريرتهم وقيل معناه أخذت لتدفع بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه أنه فُدي بعد بالرجلين اللذين أسرتهم ما ثقيف من المسلمين ومنه حديث لقيط ثم بايعه على أن لا يجزى إلا نفعه أي لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد أو والد أو عشيرة وفي الحديث الآخر لا تُجار (أخاك ولا تُشارسه) أي لا تجن عليه وتلاحق به جريرة وقيل معناه لا تُماطله من الجر وهو أن تلوو به بحقه وتجزه من ماله إلى وقت آخر ويروى بتخفيف الراء من الجرى والمسابقة أي لا تطاوله ولا تغالبه وفعلت ذلك من جريرتك ومن جرّاك ومن جرّائك أي من أجلك أنشد اللحياني أَمِنْ جَرِّ ابْنِي أَسَدٍ غَضِبْتُمْ؟ وَلَوْ شِئْتُمْ لَكَانَ لَكُمْ جِوَارٌ وَمِنْ جَرِّائِنَا صِرْتُمْ عَبِيداً لِقَوْمٍ بَعْدَ مَا وَطِئَ الْخِيَارُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي النِّجْمِ فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرِّاها وَاهَاً لِرِيَّاسٍ ثُمَّ وَاهَاً وَاهَاً وفي الحديث أن امرأة دخلت النار من جرّاء هرة أي من أجلها الجوهري وهو فعلة ولا تقل مجزأك وقال أُرْبُ السَّيِّئَاتِ مِنْ جَرِّاكِ لَيْلَى كَأَنَّيَ يَا سَلَامُ مِنْ الْيَهُودِ قال وربما قالوا مِنْ جَرِّاكِ غير مشدّد ومن جرّائك بالمدّ من المعتل والجرّة جرّة البعير حين يجترّها فيقصر ضها ثم يكوطمها الجوهري الجرّة بالكسر ما يخرج البعير للاجتراح واجترّ البعير من الجرّة وكل ذي كرش يجترّ وفي الحديث أنه خطب على ناقته وهي تقمصع بجرّتها الجرّة ما يخرج البعير من بطنه ليمصغه ثم يبلعه والقمصع شدّة المصغ وفي حديث أمّ معبدٍ ضرب ظهر الشاة فاجترّت ودرّت ومنه حديث عمر لا يصلح هذا الأمر إلا لمن يحذق على جرّته أي لا يحقد على رعيته فصرّب الجرّة لذلك مثلاً ابن سيده والجرّة ما يُفريض به البعير من كرشه فيأكله ثانية وقد اجترّت الناقة والشاة وأجرّت عن اللحياني وفلان لا يحذق على جرّته أي لا يكتم سرّاً وهو مثّل بذلك ولا أفعل له ما اختلف الدّرة والجرّة وما خالفت درّة جرّة واختلافهما أن الدّرة تسفل إلى الرّجلين والجرّة تعلو إلى الرأس وروي ابن الأعرابي أن الحجّاج سأل رجلاً قديماً من الحجاز عن المطر فقال تابعت علينا الأسمة حتى مذّعت السّفار وتطالمت المعزى واجتليت الدّرة بالجرّة اجتلاب الدّرة بالجرّة أن المواشي تتممّ للأثم تدبرك أو ترويض فلا تزال تجترّ إلى حين الحلب والجرّة الجماعة من الناس يقيمون ويوطّعون وعسّكر جرّار كثير وقيل هو الذي لا يسير إلا زحفاً

لكثرته قال العجاج أَرْعَنَ جَرَّارًا إِذَا جَرَّ الْأَثَرَ قَوْلُهُ جَرَّ الْأَثَرَ يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بِقَلِيلٍ تَسْتَبِينَ فِيهِ آثَارًا وَفَجَّوَاتِ الْأَصْمَعِي كَتَيْبَةُ جَرَّارَةٍ أَيْ ثَقِيلَةٌ السَّيْرِ لَا تَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ إِلَّا لَاحَظَ رُؤُوسَ يَدَا مِنْ كَثَرَتِهَا وَالْجَرَّارَةُ عَقْرَبٌ صَفْرَاءُ صَفِيرَةٌ عَلَى شَكْلِ النَّبْذَةِ سَمِيَتْ جَرَّارَةً لِجَرَّهَا ذَنْبِهَا وَهِيَ مِنْ أَخْبَثِ الْعَقَابِ وَأَقْتَلَهَا لِمَنْ تَلَدَّغُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجُرُّ جَمْعُ الْجُرَّةِ وَهُوَ الْمَكْكُوكُ الَّذِي يَثْقُبُ أَسْفَلَ يَكُونُ فِيهِ الْبَذَرُ وَيَمْشِي بِهِ الْأَكَّارُ وَالْفَدَّانُ وَهُوَ يَنْدَهَالُ فِي الْأَرْضِ وَالْجَرُّ أَصْلُ الْجَبَلِ .

(* قَوْلُهُ « وَالْجَرُّ أَصْلُ الْجَبَلِ » كَذَا بِهَذَا الضُّبْطِ بِالْأَصْلِ الْمَعْوَلِ عَلَيْهِ قَالَ فِي الْقَامُوسِ وَالْجَرُّ أَصْلُ الْجَبَلِ أَوْ هُوَ تَصْحِيفٌ لِلْفَرَاءِ وَالصَّوَابُ الْجَرُّ أَصْلٌ كَعَلَابِطِ الْجَبَلِ قَالَ شَارِحُهُ وَالْعَجَبُ مِنَ الْمَصْنَفِ حَيْثُ لَمْ يَذْكُرِ الْجَرُّ أَصْلًا فِي كِتَابِهِ هَذَا بَلْ وَلَا تَعْرِضُ لَهُ أَحَدٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْغَرِيبِ فَإِذَا لَا تَصْحِيفُ كَمَا لَا يَخْفَى) وَسَفَّحُهُ وَالْجَمْعُ جِرَارٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَقَدَّ قَطَّعَتْ وَادِيًا وَجَرَّاسًا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ عِنْدَ جَرِّ الْجَبَلِ أَيْ أَسْفَلُهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ حَيْثُ عَلَا مِنَ السَّهْلِ إِلَى الْغِلَاطِ قَالَ كَمْ تَرَى بِالْجَرِّ مِنْ جُمُجُمَةٍ وَأَكُفٍّ قَدَّ أُتِيرَتْ وَجَرَّلُ وَالْجَرُّ الْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَرُّ أَيْضًا جُحْرُ الصَّبْعِ وَالثَّلْبِ وَالْيَرْبُوعِ وَالْجُرْدِ وَحَكَى كِرَاعَ فِيهِمَا جَمِيعًا الْجُرُّ بِالضَّمِّ قَالَ وَالْجُرُّ أَيْضًا الْمَسِيلُ وَالْجَرَّةُ إِِنَاءٌ مِنْ خَزَفٍ كَالْفَخَّارِ وَجَمْعُهَا جَرَرٌ وَجَرَّارٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ شَرْبِ نَبِيذِ الْجَرِّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنَّهُ مَا اتَّخَذَ مِنَ الطِّينِ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ نَبِيذِ الْجَرَّارِ وَقِيلَ أَرَادَ مَا يَنْبِذُ فِي الْجَرَارِ الصَّارِيَّةِ يُدْخَلُ فِيهَا الْحَنْدَاتِمُ وَغَيْرُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ النَّهْيَ عَنِ الْجَرَارِ الْمَدْهُونَةِ لِأَنَّهَا أَسْرَعُ فِي الشَّدَّةِ وَالتَّخْمِيرِ التَّهْذِيبِ الْجَرُّ أَنْيَّةٌ مِنْ خَزَفٍ الْوَاحِدَةُ جَرَّةٌ وَالْجَمْعُ جَرَرٌ وَجَرَّارٌ وَالْجَرَّارَةُ حُرْفَةُ الْجَرَّارِ وَقَوْلُهُمْ هَلُمَّ جَرَّاسًا مَعْنَاهُ عَلَى هَيْئَتِكَ وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ فِي قَوْلِهِمْ هَلُمَّ جَرَّاسًا أَيْ تَعَالَوْا عَلَى هَيْئَتِكُمْ كَمَا يَسْهَلُ عَلَيْكُمْ مِنْ غَيْرِ شَدَّةٍ وَلَا صَعُوبَةٍ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْجَرِّ فِي السَّوْقِ وَهُوَ أَنْ يَتْرَكَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ تَرعى فِي مَسِيرِهَا وَأَنْشَدَ لَطَّالُ مَا جَرَّرَ تُكُنَّ جَرَّاسًا حَتَّى نَوَى الْأَعْجَفُ وَاسْتَمَرَّ فَالْيَوْمَ لَا آلُ الرَّكَّابِ شَرَّاسًا يَقَالُ جُرَّاسًا عَلَى أَفْوَاهِهَا أَيْ سُقَّهَا وَهِيَ تَرْتَعُ وَتَصِيبُ مِنَ الْكَلَالِ وَقَوْلُهُ فَارُّ فَعَّ إِذَا مَا لَمْ تَجِدْ مَجَرَّاسًا يَقُولُ إِذَا لَمْ تَجِدِ الْإِبِلَ مَرْتَعًا وَيُقَالُ كَانَ عَامًا أَوَّلَ كَذَا وَكَذَا فَهَلُمَّ جَرَّاسًا إِلَى الْيَوْمِ أَيْ امْتَدَّ ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ وَقَدْ جَاءَتْ فِي الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَمَعْنَاهَا اسْتِدَامَةُ الْأَمْرِ وَاتِّصَالُهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَرِّ السَّحَبِ وَانْتَصَبَ جَرَّاسًا عَلَى الْمَصْدَرِ أَوْ الْحَالِ وَجَاءَ بِجَيْشِ الْأَجَرَّيْنِ أَيْ الثَّقَلَيْنِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَرُّ جَرَّةٌ الصَّوْتُ

والجَرَجَرَةُ تَرَدُّدٌ هَدِيرُ الفحل وهو صوت يردده البعير في حَنْجَرَتِهِ وقد جَرَجَرَ قال الأغلب العجلي يصف فحلاً وَهَوَ إِذَا جَرَجَرَ بعد الْهَبِّ جَرَجَرَ في حَنْجَرَةٍ كَالْحُبِّ وهامةٌ كَالْمَرْجَلِ الْمُذْكَبِّ وقوله أَنشده ثعلب ثُمَّتَ خَلَّاهُ الْمُمَرُّ الْأَسْمَرُ لَوْ مَسَّ حَنْبِيَّ بَازِلٍ لَجَرَجَرَا قال جَرَجَرَ ضَجَّ وصاح وفَحَلَ جُرَاجِرٌ كثير الجَرَجَرَةِ وهو بعير جَرَجَرٌ كما تقول ثَرَثَرَ الرجلُ فهو ثَرَثَرٌ وفي الحديث الذي يشرب في الإِنَاءِ الفضة والذهب إِنَّمَا يُجَرَجَرُ في بطنه نار جهنم أَي يَحْدُرُ فيه فجعل الشُّرْبَ والجَرْعَ جَرَجَرَةً وهو صوت وقوع الماء في الجوف قال ابن الأثير قال الزمخشري يروى برفع النار والأكثر النصب قال وهذا الكلام مجاز لأن نار جهنم على الحقيقة لا تُجَرَجَرُ في جوفه والجَرَجَرَةُ صوت البعير عند الصَّجَرِ ولكنه جعل صوت جَرْعِ الإِنسان للماء في هذه الأواني المخصصة لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها كَجَرَجَرَةَ نار جهنم في بطنه من طريق المجاز هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين النار وأما على النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله وَجَرَجَرَ فلان الماء إِذَا جَرَعَهُ جَرَعًا متواتراً له صوت فالمعنى كَأَنَّمَا يَجْرَعُ نار جهنم ومنه حديث الحسن يَأْتِي الْحُبُّ فَيَكْتَبُ مِنْهُ ثُمَّ يُجَرَجَرُ قائماً أَي يغرف بالكوز من الحُبِّ ثم يشربه وهو قائم وقوله في الحديث قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز جَرَجَرَهُمْ أَي دُلُوقَهُمْ سماها جَرَجِرَ لَجَرَجَرَةَ الماء أَبو عبيد الجَرَجِرُ والجَرَجِرُ العظام من الإبل الواحد جُرْجُورٌ ويقال بل إِبِلٌ جُرْجُورٌ عظام الأَجواف والجُرْجُورُ الكرام من الإبل وقيل هي جماعتها وقيل هي العظام منها قال الكميت ومُقِلٌّ أَسَقَتْهُمُوهُ فَأَثَرَى مَائَةً من عطاءكم جُرْجُوراً وجمعها جَرَجِرٌ بغير ياء عن كراع والقياس يوجب ثباتها إِلَى أَن يضطرَّ إِلَى حذفها شاعر قال الْأَعشى يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَجِرَ كَالْيُسِّ تَانِ تَحْنُؤُ لِدَرْدَقٍ أَطْفَالٍ ومائةٌ من الإبل جُرْجُورٌ أَي كاملة والتَّجَرَجَرُ صب الماء في الحلق وقيل هو أَن يَجْرَعَهُ جَرَعًا متداركاً حتى يُسْمَعَ صوتُ جَرْعِهِ وقد جَرَجَرَ الشَّرابَ في حلقه ويقال للحلوق الجَرَجِرُ لما يسمع لها من صوت وقوع الماء فيها ومنه قول النابغة لِهَامِيْمٍ يَسْتَلِهُونَهَا فِي الْجَرَجِرِ قال أَبو عمرو أَصْلُ الْجَرَجَرَةِ الصَّوتُ ومنه قيل للعيَرِ إِذَا صَوَّتَ هو يُجَرَجَرُ قال الأزهري أَرَادَ بِقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ يَجْرَجِرُ فِي جَوْفِهِ نار جهنم أَي يَحْدُرُ فيه نار جهنم إِذَا شَرِبَ فِي أَنْبِيَةِ الذَّهَبِ فجعل شرب الماء وَجَرَعَهُ جَرَجَرَةً لصوت وقوع الماء في الجوف عند شدة الشرب وهذا كقول D | إِنِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا فجعل أكل مال اليتيم مثل أكل النار لأن ذلك يُؤدِّي إِلَى النار قال الزجاج يُجَرَجَرُ فِي جَوْفِهِ نار

جهنم أي يُردُّ دُها في جوفه كما يردد الفحل هُدَّ يَره في شَقْ شَقَّتَه وقيل
 التَّجَرُّجُ وَالْجَرُّجَرَّةُ صَبُّ الماء في الحلق وَجَرُّجَرَه الماء سقاه إِيَّاه على
 تلك الصورة قال جرير وقد جَرُّجَرَتْهُ الماءَ حتى كَانَتْهَا تُعَالِجُ في أَقْصَى
 وَجَارَيْنِ أَضْبَعًا يعنى بالماء هنا المَذْيَّ والهَاء في جرجرته عائدة إلى الحياء
 وإِبلُ جُرْجَرَّةٌ كثيرة الشرب عن ابن الأعرابي وأُنشد أَوْدَى بماء حَوْضِكَ
 الرَّشِيفُ أَوْدَى بِهِ جُرْجَرَاتٌ هَيْفُ وماء جُرْجَرٍ مُصَوِّتٌ منه والجُرْجَرُ
 الجوفُ والجَرُّجَرُ ما يداس به الكُدْسُ وهو من حديد والجَرُّجَرُ بالكسر الفول في كلام
 أهل العراق وفي كتاب النبات الجَرُّجَرُ بالكسر والجَرُّجَرُ والجَرُّجِيرُ والجَرُّجَارُ
 نبتان قال أبو حنيفة الجَرُّجَارُ عُشْبِيَّةٌ لها زَهْرَةٌ صفراء قال النابغة ووصف خيلاً
 يَتَحَلَّابُ اليَعْمُصِيدُ من أَشْدَاقِهَا صُفْرًا مَنَّاخِرُهَا مِنَ الْجَرُّجَارِ اللَّيْثِ
 الْجَرُّجَارُ نبت زاد الجوهري طيب الريح والجَرُّجِيرُ نبت آخر معروف وفي الصحاح
 الجَرُّجِيرُ بقل قال الأزهري في هذه الترجمة وأَصَابَهُمْ غَيْثٌ جَوَرٌّ أي يجر كل شيء
 ويقال غيث جَوَرٌّ إِذَا طَالَ نَبْتُهُ وارتفع أَبُو عبيدة غَرَبُ جَوَرٌّ فارضٌ ثقيل غيره
 جمل جَوَرٌّ أي ضخم ونعجة جَوَرَّةٌ وَأَنشد فاءتَامَ مِنَّا نَعَجَةً جَوَرَّةً كَأَنَّ
 صَوْتَ شَخْبِهَا لِلدَّرَّةِ هَرَّةٌ هَرَّةٌ الهِرَّةُ دَنَا لِلْهَرَّةِ قال الفراء جَوَرٌّ
 إِن شئت جعلت الواو فيه زائدة من جَرَرْتُ وَإِن شئت جعلته فعلاً من الجَوَرِّ ويصير
 التشديد في الراء زيادة كما يقال حَمَارَّةٌ التهذيب أَبُو عبيدة المَجَرُّ الذي
 تُنْذَجُّهُ أُمُّهُ يُنْذَتَابُ من أَسْفَلٍ فلا يَجْهَدُ الرَّضَاعَ إِنَّمَا يَرْفُ رَفًّا حتى
 يُوضَعَ خَلْفُهَا فِيهِ ويقال جَوَادٌ مُجَرٌّ وقد جَرَرْتُ الشَّيْءَ أَجَرُّهُ جَرًّا ويقال
 فِي قَوْلِهِ أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ أَرَادَ بِالْجَرِّ الزَّيْلَ يُعَلِّقُ من
 البعير وهو الذَّوْطُ كَالْجُلَّةِ الصَّغِيرَةِ الصَّحاح والجَرُّيُّ ضرب من السمك
 والجَرُّيَّةُ الحَوْصَلَةُ أَبُو زَيْدُ هِيَ الْقِرِّيَّةُ وَالْجَرُّيَّةُ لِلْحَوْصَلَةِ فِي حَدِيثِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ أَكْلِ الْجَرُّيِّ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ حَرَمَهُ الْيَهُودُ الْجَرُّيُّ
 بِالْكَسْرِ والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مَارْمَاهِي ويقال الْجَرُّيُّ
 لُغَةً فِي الْجَرِّيتِ مِنَ السَّمَكِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ أَكْلِ الْجَرُّيِّ
 وَالْجَرِّيتِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A دُلَّ عَلَى أُمِّ سَلْمَةَ فَأَرَى عِنْدَهَا الشَّيْءَ يُدْرَمُ وَهِيَ
 تَرِيدُ أَنْ تَشْرِبَهُ فَقَالَ إِنَّهُ حَارٌّ جَارٌّ وَأَمَرَهَا بِالسَّذَا وَالسَّذَوْتِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
 وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ حَارٌّ يَارٌّ بِالْيَاءِ وَهُوَ إِتْبَاعُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَجَارٌّ بِالْجِيمِ صَحِيحٌ أَيْضًا
 الْجَوْهَرِيُّ حَارٌّ جَارٌّ إِتْبَاعُ لَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَكْثَرُ كَلَامِهِمْ حَارٌّ يَارٌّ بِالْيَاءِ وَفِي
 تَرْجُمَةِ حَفْزٍ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَادَ أَلْفًا جَرَّارًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جُرُّجُرٌ

إِذَا أَمَرْتَهُ بِالْإِسْتِعْدَادِ لِلْعَدُوِّ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ آخِرَ تَرْجُمَةِ جُورٍ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لَا جَرَمَ بِمَعْنَى
لَا جَرَمَ فَسَنَذْكُرُهُ فِي تَرْجُمَةِ جَرَمٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى